



للشاعرة والكاتبة:

حياة مصباح

صراخ قلم شعر مكلوم

أ. حياة محباج



اسم الكتاب: صراخ قلم مكلوم

اسم الشاعرة: أ. حياة مصباح

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-1-219-220310

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2023م / 1444هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Basma24design@gmail.com

المملكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

مراخ قلم مكلوم

شعر

أ. حياة مصباح





الإهداء



إلى عابر سبيل مدَّ يده لي في جنح ليل جريح، وضامدا
من الأمل لففته حول الوتين، كي لا يسمع أنين وجع نحر
الأوتار، حين تاه منه السبيل في غموض الوحدة والحرمان.
فآمن بموهبتي وسنديني في كل اللحظات، حتى أشرقت
شمس حروفي وطالت بطحاء السماء نور..
إلى الذين تلهب أنفسهم نيرانُ اليأس والقهر والحرمان،
وتمنعهم عفتهم الماضي في طريق متعرج الانحناءات..
إلى كل من لزموا الصمت وفي داخلهم ألف ألف بركان
يستعر،
من أجلهم جميعا، أهدي هذه الصرخة من صدري.



امراة ما!!...

بين حقائب الوجع رتبت
أحداث زمن يتعاقب على
مراحل عبور الأئين بين
طيات أيامها داخل الحقائق..
ترسم البسمة على شفاه خلفها
جروح تثن في صمت..
حتى صراخها لا صوت له..
تكتمه بأيديها ثم تلتفت لعل
أحدًا سمع شيئًا..
وبين كل تلك الأوراق المتساقطة منها وعثرات الألم..
وجدت ملاذًا لروح متعبة تلوذ إليه..
كأنه كان يلزمها من زمن بعيد
تسكن روحها إليه..
تعشق الارتقاء بين دفء أوتاره..

ترمي كل الجروح خلف ظهرها
وهي تهمس بكل شفافية
ترافقها طبيعة حقيقة بعيدة
عن زينة التظاهر..
حتى في الغياب تستجمع عبرات
وجعه، وتغلفها بصبر، وتظاهر
بقوة الكبرياء..
لكن خلفه فور أن تراه قد تهرول إليه
دون حساب لأي شيء...
امرأة ما..
منفردة متفردة في زمن الأقنعة
والزيف الشعوري..
يوماً ما ستكون رحلتها بدون
تلك الحقائق...



دعني أحبك...

دعني أحبك كما أشاء؛
فأنا أقسمت أن أحبك دون سواك.
دعني؛ فأنا أهوى الجنون في هواك..
أحببت التمرد والعناد والتفرد
في طقوس الجوى حين يلتهب
الفؤاد شوقاً إليك..
دعني؛ فما عدت تلك الصبية ذات الضفيرة التي تحب أن تداعب
خصلاتها دونما الحاجة إليك.
دعني؛ فأنا اليوم أشد حاجة للعب
بين يديك وأن تداعب ضفيري
بين أناملك لأكون أميرة فوق
عرش أوتار قلبك.
أيها البعيد عن عيني، وعيون قلبي تراك..
دعني أغرق في بحر عشقك كما أريد..

لقد علمني بُعد المسافات كيف أطويها
وأنا أضم طيفك بين أهذاب جفوني..
كيف أسمع أنفاسك وأنت تهمس لليل
ألا توقظها بضجيج نبضي..
دعني فأني أجمع من عبير الليل كل ندى
نسائمه لأعطر بها بتلات روحي
وهي تستعد لملاقاة طيفك كل ليلة..
دعني أحبك فلقد صرت قافية كل
أشعار دواويني.
أكتب إليك وعنك وفيك فأحتار عندما
أعيد القراءة وأغار من نفسي حين
أجدها قد تغزلت بك في كل الكلمات
دعني فأنت أنا وأنا أنت وكلّي أنا أنت
فدعني أحبك كما أشاء
إليك أنت...



قالوا عني...

لكني لم أقل شيئاً
قالوا عني وكنت أنت تعيني..
ليتهم قرؤوا حروفي وأمعنوا النظر
لوجدوك هناك تملأ القصيدة
قصيدة بريئة من كل التهم
براءة الذئب من دم «يوسف»
كنت «زليخة» أهيم بك حباً
وكانوا هم يبحثون عنك في
ضلوع الوتين
لا طالوك بين أوردتي
ولا تركوا الحرف بريئاً
من الظنون
دارت الأيام وزاد الحب اعتكافاً
في غياهب روحي

وشاب من لوع الشوق أنين شجوني
ليتك «يوسف» لتعيد لـ«زليخة» جمال
شباب مر بين سراديب البحث عنك
فتحققت نبوءة الناموس في عودته
إليها..

لأشعل شموع اللقاء، وأزين أرض قلبي
بالورود، لتفوح عطرًا ينثره فوق حنايا الروح...
وألبس بساط اللقاء كل حروف قصائدي
فيك، وأعطرها أنفاسي..
حتى يكون اللقاء أكثر حميمية
ويذوب وجع الانتظار بين أحضان اللقاء

حين يرقد الوجع بين ينابيع الروح
ويأقي الليل البهيم يمشي على عتبة
الأنين دون لباس يستره..
هناك شيء واحد فقط يتحسس طلاس الأهات الحارقة التي دب في
ضلعها سكير الحنين..
شيء واحد فقط هو ما يكشف رقعة مبللة خلف ستار الكبرياء..

ألا وهو دمع الياسمين، وشقوق على
خد الورد من جفاف المسافة
التي زحزحت خريطة الوجع ليتسع
شاملاً جل الأنحاء..
أي وسادة تلك التي سوف تحمل كل
هذا الثقل...؟
وشعيرات الرأس تشتكي من ذبول الأوردة وهرم أصاب العمق في
لحظات الانتظار
أين أرمي تلك الأسفار التي سطر على
صفحاتها قصيد الأشجان...؟
وقلم يأبى إلا أن يخط تلك الصحف بإتقان على كف الوتين...
أيها الليل وعابر سبيل فيك يمشط طرقات البوح
يجر أذيال الشوق فوق أرصفة الغياب
والشرفات القديمة ترمقه بازدراء..
فلقد أصبحت تعرفه، وتسمع حفيف قدميه من كثرة الذهاب
والإياب..
وكرسي مترهل متحرك، يرقص من بعيد على عزف الرياح، ينتظر
جلوسه

كي تهدأ أوصاله البكماء التي أكل عليها الدهر وشرب..
آه وآه من لسعات الوجع حين تلوح بيديك هناك حيث الشاطئ
البعيد..

فيرتد إليك صدى الفراغ كهدير
موج غاضب يزلزل أركان الصمت
داخل ذات منهكة من لوعة الاشتياق!



عزّ الخطاب...

وترى الليل من طوله حنّ لقلب
يئن من نار أوقدها به حطّاب..
جمع كل لوحات العشق التي
رسمتها روح في ليالي حبه
وعزّ عنه أن يكون رحيماً بدل حطّاب!
لم يكتفِ بتلك الرقاع التي مزقها الحنين
إليه، وما زال الفؤاد منها ما طاب!
لم يرَ تلك الأقمصة التي قُدَّت من دُبر
من أنياب الزمن، وهي لا تزال متعلقة
بها رغم البعد والغياب..
عزّ الخطاب...
والقصيد من حروف الاشتياق شاب..
وفتحت لأوجاعه كل الأبواب..
صار الليل والنهار سواءً بسحاب عباب..

ناديت بكل حروف الهجاء وتعلمت في
هواه كل فنون الخطاب...

راقصت المداد، وخط بعشقه أبهى الكلمات

كسرت الجماد وتعنى بها ذوو الألباب

وعن وصلي قلبي عزّ عنه الخطاب...

اسألوا تلك المدائن وجدراها

لقد نقشت هناك اسمه ليراه العابرون

في الذهاب والإياب..

انظروا إلى تلك الأمواج، إنها تحمل

آهات بعثرتها بصراخ صمت

وضجيج الوجدع اليباب..

اقرأوا! ثم اقرأوا! ثم اقرأوا! كم قافية

فيه نظمته وشملها فهرس الكتاب!

من حر جمر الشوق كسرت القلم

لما فاض منه مداد الألم والعتاب..

أبعد هذا يا سادة تسألوني لم...؟

وهو عن وصل قلبي عزّ عنه الخطاب!؟

لا ولا لن أبرح قصر العشق له

ولن أكف عن عزف هواه على الرباب..
سوف أجعل من بياض عينيَّ
شموغاً تضئ طريق الحيارى
حتى يصله مني الخطاب
وأعتكف في حبه ناسكة ترتل
فيه ما شاء الشوق وما طاب
وإن عز عن وصل قلبي منه الخطاب



كبرياء الشوق

سأُخذ الصمت في محرابك..
وأخطّ للصمت حروفاً لجفائك
وأنعي كل القوافي في قصائدي لهجرك...
ابتعد كما تشاء...
وتمرد كما تشاء...
واغضب كما تشاء...
إني أميرة على سهوة
جواد الكبرياء.
روحي في العشق قصيدة عصماء
لغة الحب عندي يصممها الوفاء
شراييني يجري فيها للهوى
عيون ماء بدل الدماء
اهوَّ مَنْ تشاء...
غنَّ في باحة فؤادي لهن

المواويل وزدها حلاوة الغناء..
فلست ممن تهتز عروشهن لومضات الإغراء..
ولست من يستهويها غلاف أجوف
يُرتدى باسم «حاء» و«باء»!!
أنا مليكة تسمو فوق عرشها
بهيام الروح ولها فيه إباء
أقدس للنبيل في هواك كل أبجدية الحروف
وتعزفها أنا ملي على قيثارة
وتشرب روحي في غرامك
قدح الوفاء..
فانظر ما أنت تريد وتشاء
أنا هنا أرتل في قداسة
معبد الحب إحساسي وحروفي..
فإذا شئت انهل منها ما تشاء...



ماذا لو...

انتفضت شرايين عروبة
بين أوصال جثمان النسيان
أخرجت آلاف «صلاح الدين»..
زرعت رحيق غيرة تدب
شرارة في أرواح تلاشت بين
الماضي المبجل والحاضر
العقيم...

ماذا لو نسجت خيوط النصر
وحدة رجت الأرض تحت الأقدام
أعادت الحياة لنفوس أقبرت
في العراء بين متاهات الزمن
ولذات الحياة..
باعت مبادئها حروفاً جوفاء
تحللت عبر أتربة الدونية

في مزاد جوع الضعفاء...
وزرع الأشواك في الحدود
قطع وتين العقيدة بين
شرايين الشهداء...
ماذا لو أنجبت الولود مثل أحرار
ذاك الزمان من عرين الأسود...
من لا يخون.. لا يقابل دماء الأبرياء
وخبزًا يابسًا.. بسيل غيث أسود
مقبرة لأدعية السلام المطررز
بحرير مخالب الذئاب...
ماذا لو وجدت روحي بين
أحضان العرب تشدو دون قيد..
دون حدود.. دون ذروع..
لأخط حروف عروبة على
ورق البردي.. أعلقها على أستار
البيت عهد وحدة الانتماء...



هواك قاتلي

قل لذاك الذي سكن خافقي:
أما تدري أن هواك قاتلي..
الشوق يعتصر لواعجي..
والحنين هد حرف فجاجي..
لست أبالي بنقد نطقته الألسن..
وأنا على العهد باقية فذاك منهاجي
أعاتبك حين يشتد شوقي..
في ليالي الشجن وأتخذك سراجي
أضم إليّ طيفك وأهمس له:
ألا يا طيفاً أبلغه أن الشوق
أفقدني صوايي..
إن بحث به، فيا ويلي..
وإن صمت يقطع أشلائي..
وددت لو أن لي جناحي طائر

لكنت لديك يا من عليّ حانٍ.
ليلي طويل أسامره..
فيا ليل طُلْ أو لا تَطُلْ..
هذا شعاع الصبح آتٍ.
يا حبيبًا إني لك ظمّانة..
فأنت ماء وترياق أشواقِي.
الأنين مضطرم بهمسي في كمد
يحرق القلب والكبد..
أوجعني تركك ليلي، وليلك لي
بت أناجي ذكراك يا سندي..
كيف أمضي في درب الهوى
وقد سلب الزمن الصبر مني؟!
تبًا للشوق وما يجرعني
من علقمه يظل يرويني
أتوضأ به أمانِي أرسمها
لعلي بقاء الحبيب أُحْيِي آمالي



آمالي

في مقلتيك رسمت آمالي
وعلى ثغرك ابتسامة أحلامي
أمضيت السنين أبحث عنك
أراك في عمر كياني
سلمتك قلبي دون خوف
لأنني أخشى عليه مني
لأن حبك كان له لحناً
أعزفه في كل ركن
بين ثنايا أضلعي
وفي دفء أنفاسي
يدغدغ همسات إحساسي
جعلني أسامح زمني
وأتسامح مع حروفي
وأكتب فيك كل نبضي

وأخط لهفتي إليك في حضني
أمضيت السنين أبحث عنك
اليوم تسكنين قلبي
تنامين بين سطور حروفي
ذاك العبق يلف صدري
من عبير زهرك ويحتويني
لأجلك سامحت زمني



ليل الغياب..

حدثني لسان عن قلب عن روح شاردة
في بحور الهيام..
أنها يومًا جاءها الإلهام فكتبت حروفًا
ومنها سطرت قصائد عن حب نقش
بحناء دماؤها على أخاديد خريطة وجع الغياب..
فكانت القافية تضاريس تعرضت للتعرية
من انجراف أنهار الأشواق
التي نحتت كل جوانب الروح
لتشكّل ندوبًا على أرصفتها..
وأنيبًا ترقص على نبراته نجوم الليل البهيم..
كأنها معزوفة كلاسيكية لنوتات
متمردة على حبال قيثارة مهترئة..
عينان شاردتان تبحثان
في عمق الليل عن طيف اعتاد

أن يمر ليعانق جراح المسافة
ويضمدها لينسلّ مع آخر رتق
دون أن يصدر ضجيج الذهاب.
أيها النهار البهيّ بطلعته..
كفّف دموع الورد من على جنبات
رقعة الانتظار..
لملم كل تلك الزوايا المخفية في ركن الظلام..
امسح بنورك على وسادة طالتها برودة
الأمسيات الماضية في غيابه..
أعلن لليل أنه قد حان موعد
كتابة صحف اللقاء
على ألواح القدر دون أنبياء..



إلى ولدي

كنت في غرفتي
تداعب حروف جريدتي
كمن يبحث عن صورة
بين طيات سطور حياتي

سمعت صوت طفولتي
أعطني أمي هدية
نظرت حولي أرى ابتسامة
براءة..

عينان واسعتان
تحققان بإمعان إليّ
ثغر صغير يتملقني

لا أملك إلا الجريدة

دغدغته بلطف

لأزيل استفهام الهدية

فتشت في كل ركن

حتى جيوب سترتي

لم أجد الهدية

ابتسمت ..

أعدته إلى حضني

طفلي عندي لك أجمل هدية

قبلة أم حانية

لا تملك إلا أنت هدية



يا شوق

ألا بعدًا لك يا شوق
وزاملت الأنين
أذهبت عن قلبي طلاوته
فكسرتني يد الندوى
ومطّأت الوقار في صبوته
كمن حسا العقّار ورشف القدح
وساق شوقي الحنين بحمل السّمح
لا تعجن ولا تعتبني فعذري وضّح
ف بوحى يا روى وبردى حشاك
فزند أساك به قد اتّضح
لم يعد جلاباب الكلوم ولوح الهموم
على القصيد يُقترّح
آه من حبيب بعدما هام به الفؤاد
وانتشى بغرامه، وصار كمن سقا بنت

الكُرُوم بألف قدح
يتمايل بلهيب بلائه المشوق بين
حروف يشدو بها خلف سطور تميد
لها جبال الأبجدية إذا صدح
فغاب الخليل وبهجري سمح
كيف أبي الوثاق ومدّ الشباك
وزرع في درب الوصال الأشواك
وإني إن طرقت باب الكريم فتح
غير أني هاضني العشق فاهتضميني
حتى جفاني الكرى لوقت الغلس
أجدني عندها أرنو إلى الهمس
أبوح شجني.. صرختي في الصمت
تعلو فوق الفصح
هسيسها تنشق له الجهراء لينبتق
ما بأسفلها للسطح
فيا إلهي، يا مآل الآمل
وئمال السائل بجود
المستهام عجل

إني في هوى معشوقي
عينه فرائه وترجمانه
لقد افعوعم القلب اشتياقاً
صار عقيره نيراناً بين الحنايا
تذيب أوصال الصبر في قاعة
الانتظار..



كرمة جراح.. وثمار تين يابس...

كرمة جراح وثمار تين يابس..
على أغصان مهترئة معلقة بين حبل الوريد
تداهم خفقات في ديجور الرزايا..
وبين أوراق الأمل تتراقص بها رياح
التمرد بنسائم كفاح وسلاح نقش على كل منهما..
أيتها الروح المبعثرة
المسافرة بين القصيد
ليس لك سنة البوح ولا أن تخطي حروفاً..
فاللوح صار به ثقب أجهز على ذاكرة
الزمن..
أيتها الروح العنيدة لا تشاكس شعاع النور
لتخفي مرارة الوجع..
خلف مرايا ابتسامات تعلو على شفاه
تحتضر فوق ورق التين..

وتلك السنوات العجاف تبخرت

عند أول خيط سحبه واقع حلم

انبثق من قفير الشهيد..

وغيث فاض به نهر على ضفتيه

نخل باسق يتلو ترانيم عهد شق

تاريخ الجمد..

ارتوت منه النفس وسقيت غراس جنان

كانت قد جف حبر العيون منها..

أزهت النواصي وفاح العطر..

ضوع نتوءات خافق كاد أن يصبح أشلاء تناجي الحنين..

عيون إلى السماء شاخ بصرها في قاعة الانتظار..

لتستفيق على صيحة أفزعت سماع القصيد..

لتتوه بين أبجدية الهمس..

تتلون فيها غيمات الشوق، وتعانق أحضان الغياب..

وتصنع وسادة من مداد دموع التيه وبقايا جسد أرهقه عشق يتفرع من

جذور ممتدة لآلاف الكلمات في عمق الميلاد..

كانت ضالتها تقتفي وراءها آثار

خطى قد نُقش عليها: أن صاحب الرجل مر من هنا..

ومعه كتائب العشق يوزعها على أوتار شرايين عقارب الزمن..
وصورة عذراء كلما تعب يرتل عليها من صحائف
الوجد فتحيا على أربعة حروف بين كل واحد منها
عزف منفرد يحاكي عطر الورد..
حينها يعود حفيف الشوق يعزف ألحان لغة فككت رموز الصمت..
ليسطر التاريخ ملحمة هيام على خدود الياسمين..
وقبله على جبين القمر في ليلة كان سناه منارة
لتبصر طلوع الفجر
وتختفي السنة اللهب في عناق يعتصر ألم الانتظار..



أيادي الشجن

لملمت أشلاء أشعاري
واختزلت القوافي في
سطور دفاتري..
وجففت درر الياسمين على
خدود الورد
وأطفأت شموع أمسياتي
لما وجدت أني لا أملك منك
إلا بيت شعر..
أكتبه كل ليلة
على عتبة المهجران
يئن له الفؤاد
وتعتصره أيادي الشجن
على وسادة الوجد
اختفى شروق الشمس

في عيون الشوق
وزاد صخب الشجن
في غياهب الليل
لم أعلم أن حبك
اختُصر صداه في
صمت الهمس...
لم أعلم أن حبك معادلة
حلها ينتهي عند آخر حرف
في الأبجدية..
لم أعلم أن الحنين يقيقك
في قلبي حيًا..
لم أعلم أن أجراس الوله
تصبح كقرع الطبول
في معارك الزمن..
لم أعلم أن جُـب الأـحـزان
سيجذبني إلى عمق الآه
فـلـسـت «يوسف» كي يقرّ قلبي
بين جنبات الوحي وسكينة الروح

ولست «يعقوب» كي تبَيِّض
الأحداق من زوال ضحضاحها
كما لا أنتظر من ثوب الاشتياق
المطرز بمسك الإيمان المسجى
على صهوة حصان البوح أن
يوصل نسائم عذابات الروح
في غيابك على جناح الوميض..
فلا أدري هل أشكرك لأنك أحببتني؟
أم أشكرك لأنك من لظى الهجر أحرقتي؟!
كل ما أعرف أني بين هذا وذاك..
السهاد والحيرة أغمرتني
بكل رقة وعذوبة مزقت أشلاء
الفؤاد ورقصت على أعتابه
على لحن الفراق..
فشكراً لك لأنك أحببتني
وشكراً لأنك في يد الكبرياء
عزمتني لألبس أبهى حلة
حتى ترى أن ابتسامتي رغم

الأم سهم يشق صدرك..
فهي التي لم تستطع منها
أن تحرمي..
شكرًا لك لأنك أحببتني...



شمس

أيا همسًا بين الحنايا أخبره
أن وصاله بلسم الفؤاد العليل..
وإن طال غيابه..
فرسول حروفه للهوى دليل!
حدثني عن الغزل..
عن ورود من الخجل..
فإني في الهوى صبية تداعب الكلل
ارسم لي من الصباية وشاحًا ألفه على
جيدي حين تلامس يداك خدود الزهر
فرحيق عشقك محتوم
مطبوع على لوح القدر
عند كريم مقتدر...
وأنا بين نجوم الليل ألهج همسي ليضمك في سبحة النهار
وعند الغياب أعرج به على أنسام الفجر

وأنت هناك تزرع في أبجدية الحروف "ليت"
وأنت تعلم أن "ليت" للتمني، وما التمني في لغة العاشقين معهود..
والذي ولج الليل النهار قادر على أن يصل الأرواح والعيون شهود..
ربيعي مزهر دائماً ورحيق زهره منثور
فقط البس عطره لحافاً واطرك نسيمة
يدفي قلبك..
فنهر شوقي وله والمركب فيه دون شراع
وإن كنت قارب النجاة فأنت القبطان
يغلبه بمداعبة مياهه لحظة العبور..
ارتو، واجعل من مائه قطرات ينثرها على جبين الشمس لحظة الحنين
فأنت اللحن الذي تحتاج إليه سمفونية هيامي لتراقص في هواك نغم
الأشجان
أنفاس تستقي عطرك حين تذوب لهفة
بين ذراعي الاشتياق
وتشدو أجمل النغم حين تداعب أناملك تضاريس خريطة الجوى
فأراه يبعثر أوراق هويتي على صدر الكبرياء..
لكن شموخ امرأة يسكنني يأبى النزول
عن صهوة جواده..

فلا تسألوني عن عنادي في هواه
فإنه كبرياء ألم الشوق يا سادة..



غروب

كم طال مغرب شمس
دون غسق ليل وضباب حروف
لا انبلجت بصبح ولا أفلت دون
همس..

هكذا في كل مرة تبعثني
مشاعر تلك الصبية المرفهة
وقلب فاقع البياض
كما ثلج الشتاء..
كلما دنا منها سهم محرق من يد
الزمان..

هرعت نحو اليراع..
كأنه محبرة مدججة القلاع..
تخط برؤوس النبال طلاس
الظلام الخالك من غدر اللنام

محومة اللقاح صلبة الجدار
تقر خصار نبل الذكريات بين
أنامل ترسم أعاجيب غرام
الأمسيات..

وجدائل مطرزة بعقد درر الوجد
تترنح على سلم الآهات..
تأخذها نسائم حب عقيم
يمد يده في اللا شيء..
وهي حبلى بغيامات الهيام
تنتظر انسلال شعاع النور
من قفر الغريب لتعانق وجه
الشمس..

حين يدب النور بيت الأحزان
حين يفوح أريج الشوق من
جُب الأشجان..
حين تنزاح كومة الرماد عن قميص
العشق المسجى في ثنايا النسيان
حين يعانق دمع «يعقوب»

قماش ثوب طال فيه زمن الانتظار
حينها تملك الصبية صواع الملك
لن تسمع دقائق الهمس من رحم الألم..
ليقترب موعد إعادة الرحل المدان
إلى قفير الشهد..
وتبرأ النسوة من عشق نتوأت
شيطانية غررت بهن في عيون
الصبية..
آنذاك تعلم أنني لم أقد قميصك
من دُبر لأقول لك: «هيت لك»
إنما لتدير وجهك إلي..
عندما أدرت ظهرك عني راحلاً
حينها أفك ضفائر الوجد بين ذراعيك
أملؤها من الزمرد والزبرجد..
أعطرها نسائم أنفاسك..
حينها أدون عشقي وهيامي الخالد
في دواوين كف وتينك.



أنثى نائرة

كوني بحرًا.. كوني موجًا
كوني أنثى نائرة
كوني أوراقٍ.. ومداد حروفي
عبير زهري وأسفاري الغابرة
كوني متمردة
أنتِ تاريخي
أنتِ حضارتي الغابرة
كوني أنا.. وأنا الذاكرة
كوني رمزًا.. كوني عهدًا
أنتِ نقش سهام متناثرة
كوني معبد أحاسيسي
ومرفأ أشجاني المنتشرة
أنتِ شراع مركبي
وأنا رياح شمال متجبرة

دائي أنتِ ودوائي!
أنتِ شعلة أنفاسي
وملاذ روحي المتكسرة
كوني أنثى متمردة



يا سيدي...

كن أهم رجل في تاريخي
أهم عير ورودي
صنعتك من شعر حروفي
من همس إحساسي
أنت رجل سكن جسدي
شيد من صرح خيالي
أمطار لؤلؤ على محراي
جعلتك فارسًا على صهوة
فؤادي...

لكن تأمرت مع أشواك الظلام
على مملكة عشقي..
لن أضع عني لحاف التمرد
لا يمكن أن تؤذي كبريائي
وقد صنعتك حروفي

أنا الآن أنهى إجازتك
أعيد بناء سطوري
ألملم أوراقى المبعثرة
رغم هسيس قلبي الذي
يرفض المغادرة..
لكن عزة نفسي تمنعني
وتأبى أن أخون كبريائي



ضجيج الصمت

حين يعم ضجيج الصمت المكان
تتسع رقعة الوجع على جنبات الخريطة
كل الآهات راحلة في قطار الأنين
حيث لا محطة للراحة إلى حنين
يمزقه الغياب لكل الأنهر الممكنة
وليل متذبذب العثرات بين تعب
الأرصفة من أقدام المارة هنا وهناك
لتسود الليل هدأة الآهة الفالته من
عمق السكون لتتبعثر عبر متاهات
اللا مكان وكل ما تحمل شيئاً ينبثق
من عمق اللا شيء.. فتتقلص كل
الأوعية على نفسها متكورة في الزاوية
تستمع لصدى سيف الاشتياق يمزق
حنايا أروقة الروح.. هنا كان كل شيء

وهنا تاه كل شيء
غاب عن الليل همس الشهيق والزفير
فأصبح مخنوقاً يتنفس من نجوم تتوق
لدفء الشمس نهاراً..
كل راحل فهل يمكن لليل أن يضم ضجيج الصمت القاتل لتهدأ
منعرجات الرحلة...؟



سأكتب إليك..

عن قصيدة اغتصبت سفر الجسد
خرجتُ إلى فضاء الفجر..
انبثق منه نور دؤوب شوقاً لقافية
مزقتها صفحات الإدراج..
أردتها رقعة مبعثرة على خريطة
الأم..

تئن ثقل غيمة تسبح في توأمين
على مقصلة الروح..
تبحث عن تقصي أبجدية الغرام
سنواتي تباعد البصر..
له أوردة تسبح في عمق
آيات على أجنحة الشوق

وأكتب..

عن قصة تفترس عقارب الزمن
شقت عبيرها أسطورة محبرة..
قيدت مداد قلم يكتب على لوح
تداعبه رياح شمال مسحورة
تميل به حيث اتجهت فوق
جغرافيا الوجدع...

وأكتب...

عن وسادة أحلام أجهضت رؤيتها
في ظلام يختلس أنفاس الأمل
يجرد لغة الهمس من ثوب الحياء
حيث لا ملاذ لها إلا ظل خافت
النور خلف عراء البوح..
نزع عنها عباءة العفة بين
الحرف الثامن والعشرين..

أصبح لها سهيل يضم في
رنيته نغمات الشجن الحزين

وأكتب...

عن ذات الطوق بين ربوع الياسمين
عن جدائل مرهقة من شذرات القهر
عندما أرادت أن تعانق طيفاً
من عمق قطب الروح..
تداعب أساريه انبجاسات من تاريخ
نُقشت رسوماته على نخيل
وارف الفيحاء بين ضفتين..

وكيف أكتب...

وكل ما لدي الآن يخفق للحنين
يعزف لناً ترقص على أنغامه
طيور البجع فوق بحيرة النسيان

تغلغلت أوتار هيام أعماق

الفؤاد..

فترجلت أنفاسي عن صهوة

جواد العشق..

امتطت عرش مملكة الاشتياق

الذي تتلفظه شهقة لروح صبايتها..

الليل يلتحف نسائمه عند الغياب

وتفترش الزهر بساطاً تتمدد عليه

صوراً من داخل سراديب البتلات

حيث الوارف كل مساء لقاء

مع تيجان الورد على ذراعيه..

أردت أن أكتب..

فكتبت ولم أكن أعلم أنك

بين السطور تأخذ مني رؤوس

أقلام هسيبي..

تتلبسها طوفاناً يغطي فجوى

في محراب الحب..
قديسة أرتل ترانيم عاشقة
اكتحلت عيناها بسواد رموش
أهداب ليل عسعس على نافذة
ملامح الصبح..
تنفس سناه على آهات
جرفت طرقات القصيدة..
تقتفي آثار طيف أضناها منه
الانتظار..



عزف

عزف منفرد على أوتار
كمان سيد قلبي
سيدي عندي في مذكري
آلاف الكلمات
وآلاف الحروف بلا حركات
إحداها خضراء
والأخرى حمراء
تلون جنبات الصفحات
لست وحيدة في هذه الدنيا
محيطي.. كومة أبيات
وأنا شاعرة حب وإحساس
تدونه في الجدارات

وفي كل الشرفات
يعرف تعابيره
كل غارق في الحب
للحب عندي حروف خاصة
أستقيها من عين الشمس
ومن غسق القمر
ولحظة غروب
وفي أعماق البحر
في أجمل الأصداف
كل هذا لأكتب لك
أجمل حرف في الحب
سيدي
في مذكراتي هذه
تجد ملايين الكلمات
بشتى الألوان

وبأجمل رحيق الورد
وبحمرة الأرجوان
لكنك تبقى أجمل
من الكلمات
وأغلى من الحروف



مساء الأمل

بعد ظلام كاد يأخذ من بصر
قلبي ويجفف مداد حنيني
فجأة انسل شعاع نور من العتمة
فأنار دهاليزه التي كانت تجنو
على ركبتيها في عشق عقيم
بدد النور كل الجروح والخيبات
ومحا من ذاكرتي نقوش الخذلان
لقد طافت روحي حول البهاء
ونالت تيجان الأمل الذي ابتسم
لها من جديد
لتعزف لحن الهوى
على صدر الليل
وتسمع رنين ألحانه
لكلّ العشاق

كم أنت جميل أيها الحب!
حين تولد من رحم الاهتمام
كم أنت رائع أيها النبيل!
حين جعلت قلبي ينبض
من جديد بعدما أتعبه
سهم التجاهل والغدر..
لن أحزن بعد اليوم..
سأملأ الأقداح من الفرح
وأوزعها على قلوب الحيارى
ونثمل بنبيذ الهوى دون خمر
ونغني ونشدو حتى يسدل الليل
جلبابه
وينبلج الفجر من نور تسمو فيه
الروح وتعانق طيف عابر سبيل
نقش على الفؤاد بحناء حنانه
أجمل اللوحات..
بقلمي حياة



يوماً ما..

سأجعل من حصي الأرض
إكليلاً من رموز على كل واحدة
أنقش حروف اسميَنا معاً
وأجعل لكل حرف عطراً من كل
الورود..

وأخيط من رقع الانتظار التي مزقتها
وجعه القاتل بساطاً أمد عليه
فستان اللقاء، وقارورة عطرك المفضل،
وبعض الكتب، وبعضاً من أشعار نسجناها
مع بعض، ومنديلاً صغيراً كنت أخبئ فيه
دموعي وأحزاني عند غيابك وعندما تعاندني
غيرتك فتختفي خلف الحروف وأنت ترقبني..
سأجمع كل الورود التي كنت تهديني كل
لحظة وأصنع منها باقة، أستقبلك بها

عند اللقاء..

سأجعل من التلاقي حكاية يقرأها كل

العشاق من بعدنا..

نسيت شيئاً حبيبي.. سأعزف لك بنفسي

على القيثارة مرة، وعلى أوتار العود مرات..

كل تلك القصائد التي كتبناها

لبعضنا البعض حتى ترقص على نغماتها

الطيور، وتهمس بها وريقات الأشجار،

ويتعطر بترنيمها هسيس القلوب العاشقة

في ليلهم الطويل..

سأراك كما لم أرك أبداً...

سأجعل نظراتي كحلاً تتزين به عيناك

وهي ترمقك قريباً منها

وأجعل من يديّ اللتين ترتعشان شوقاً

وحباً لرؤيتك موطناً لأنفاسك..

وأسرد عليك كل الحكايات التي كانت

معك والتي كانت في غيابك..

سأكون «شهرزاد» في ألف ليلة وليلة

وفي نهاية كل حكاية أجعل لك
من ليلها معبداً ترتل فيه الروح
ترانيم العشق والهيام..
هكذا حبيبي سألتقيك ذاك اليوم...



عتاب زمن...

يا زمن.. بالله عليك قف! لا تسرع!

لا تمرّ فوق نبضاتي كالبرق

لا أريد أن يتعد طيفه..

عن عيوني..

لا ترد من وجع ألم الغربة

وأنا بين أحضان طيفه..

أغفو بين لحن الشوق..

وذكريات الحنين..

بدر أنا في سمائه..

سنه من مشكاة روحه

مصباح في زجاجة

ضوؤه نسيم أنفاسه

بالله عليك يا زمن لا تسرع!

لا تأخذ لحظة عشق

بين رحيق أزهاره
دعني أعزف نغم الصبابة
نايًّا بين الفجاج..
أبث فيه لواعجي..
أنزع عباءة الأشجان..
تداعب أناملي..
نوتات الألحان..
أراقص طيفه..
رقصة تلك العجربة
بين ضفاف الألوان
أهمس له همسًا.. يحمل
رنين آهاتي..
ابتساماتي..
حماقات ذكريات العشق
بين رفوف ليالي السهاد
خطت على صفحات الزمن
على جرائد مبعثرة..
بحروف الفؤاد..

لأخبره أنه حيي..
ما دام النبض يحيا
عبر مرور الزمن



هلوسات شوق

قال شوقي..
احكي همساً وعاتبيني
اكتبي آهات فوق جمراتي..
المهم أن تقولي..
تراقصي أوتاري..
كيف أكتب وأراقص محبرتي
والحروف في حضرة الغياب
يصيبها الشلل..
حبرها الأسود يأخذ أنين الصمت ملاذاً
يعجز الليل عن إغماض جفون النبض
حين يعزف ألحان الحنين
ليهجره النوم بين طلاس
العشق المهجور
في جُب الذكريات

حيث الأوراق مبعثرة..
وصور هنا وهناك تدل أنك كنت
هنا يوماً..

بعين الشمس تنير متاهة الأحلام
تداعب سنا قبر الأحزان
تمسح دموع «يعقوب»..
بقطعة ثوب عليها عبير
عطر الحضور..

هكذا أنسج من الانتظار
طيفك..

ومرآة أنظر إليه عبرها
حتى أتأكد أنه لن يغيب
مرة أخرى..



ماذا لو...

رسمت بماء المطر نبیذ عشق

كان كأسًا أحتسیه لحظة

الحنین إلیک..

لأداعب طیفک بین أهداب

العیون..

لن أفتحهما حتی لا أفقدک

حتى لا ینفجر البرکان الثائر

فی الحشا شوقًا إلیک

ماذا لو نزعتم عني عباءة

عذاب صباة قیدت أنفاسي

بعثرت إحساسی..

لوعت فؤادی فی غیابک

ماذا لو انتفضت من سباتک

نثرت غبار تاریخ أنا نیتک..

أتيت إليّ أنا حضارتك..

شهادة ميلادك..

محراب أشجانك..

تعال حبيبي نصل..

في قبلة الحبّ معاً..

تناجي روحنا تراثيل

حروف نخطها معاً..

نرسم قدرنا..

لحظة تلاقينا..



ارتواء

إليك كتبت، وقلت: إني في حبك
وفيت..

ولما قلبي يرى طيفك، تضع كل
الحروف، فما كفيت

أعلن ارتوائي من أنفاس طيفك..
فإن توارى أجدني ما ارتويت
أغمض جفوني ويداي تتحسس
آثار لمساتك فما غفوت..

أطوي أرض الروح إلى آخر شبر
يقربك إليّ في غيابك فما طويت..
أيا ساكنًا روحي تحتويني همساتك
وفي محرابها صليت..

أترنم الهيام صباة قلبي العاشق
ولوصالك تمنيت..

تنام أعين البشر مطمئنة وأنا بينهم
أناجي هواك فما أبيت..
أمشي والقمر يتوسد كفَّ السماء لعلي
أهتدي إليك فما اهتديت..
أيا حبًّا أناشده الود ولهفة الحنين
أسرت الفؤاد فبكيت..
طاف بي الوجد بين رباك فاعتليت السمر
وإلى ربك مشيت..
حبيبي سيد الفرسان في حبه عزفت الألحان وله غنيت..
أيا صواحي من هن مثلي في الهجر..
إني بناره اكتويت
وسيف الاشتياق يشق الحشا والأنين
يشجب صمتي وما حكيت



هذا المساء...

هذا المساء.. لا أعرف ما أريد
الشيء الوحيد قربي محبرتي
محبرتي.. ورزمة أوراق بيضاء
تنظر إليّ.. لعلني أحرر أنا ملي..
أنتشل أحرفي من أعماق جوهري
دون الغوص في الحديث الهامشي
مكتبي كل شيء مبعثر..
أوراق ممزقة.. أقلام حبر..
عطشى لحروفي..
في مكتبي هذا المساء..
لم تعد أحاسيسي تعمل..
جامدة.. كأوراق الشجر

في برد الشتاء..
حتى شاشة حاسوبي..
أصبحت سوداء..
منذ نزع ذاك الغريب
روح الحياة من ملفات
الوتين...
ضاعت معزوفة النبض
بين نغم العواطف..
كيف أعود إلى حيث أراقص
الإلهام بين قواميس العشق
هذا المساء.. الهواء بارد..
كأن أركان مكتبي بين ثلوج
الصقيع.. أو في جوف مبرد
كأنني نجم خرج عن نطاق
النظم الجاذبية..

من يفهمني إذا قلت إني..
في هذا المساء كومة العبث
تتضارب في داخلي..
تعم الفوضى أرجاء الفؤاد
أحاول عبثاً ملمة بعضي
من كلي.. هذا المساء...
لا عزف يطربني.. غارقة في سكون
لا حركة تدب نبضاً في الحياة
لا ضوء للقمر كي يعطي سناً
لمحبرتي.. بقربي..
لا شيء معي في المساء
كي أخطأ بعض الشيء
ولا يأخذني إلى شيء
إنه شيء يحتاجني.. يداعبني
يرمقني بنظرة التجاهل..
لا يحكي.. كي أخرج من صمتي

ولا يخبئ الذي يضمنني..
يعبث بي هذا المساء..
مرة هادئاً كهواء الفجر..
أخرى يقبض أنفاسي كروحٍ تختضر
لا أدري.. قد أكون ألبسته خواطري
حتى أعاني على كتابة كلماتي
من يدري.. قد يكون هو كلماتي..



في هواك

في هواك..
رسمت تاريخي..
حيث أنت حضارتي
تيجان نور بين أضلعي
نسيم زهر أتوشح عطره
انظر إليّ..
املاً قلبي غزلاً..
امنحني تأشيرة المرور
لتسرح عيناى في هواك
نسيم عير الليل
تعانق عيناى عَيْنَيْكَ
لحن السكون
بين الربى وشتائل الأرز
عير حجر البحر..

خذني إليك..
انزع عني عباب حلم
بين رموش العيون..
نظرة عينيك..
علمتني معنى الحب
علمتني كيف أحبك
مع طلوع القمر
أرى في عينيك
سحر النجوم..
تسامرني..
تداعب أهداي..
حيث يتراقص طيفك
أعانق أنفاسه..
تطوقني نسائم عطره
عبق ورد..
أريج ياسمين..

حيث يجلو لي السهر
وأنا بين رفة الفؤاد
لا يأخذني منه..
إلا شعاع شمس
الصباح..



جنون

حبك جنون أدمنته..
أعجبني لباس الجنون في هواك
ليس المجنون مَنْ فقد عقله
إنما الذي سكن حبك عقله
استوطن قلبه..
أعزفك لحناً تشدو به
كل الطيور على الشجر
تسمعه أصداف البحر
نقشته على رقائق الحجر
ترقص على نغماته نجوم
المجر..
خذي إليكِ.. انزعي عني
حينئذٍ يحتضر..
اتركني أغفُ بين أحضانك

أتنفس أنفاسك..
أستجلي في دفنها..
همس الأمس واليوم
أطفئ بركان الشجن..
أرسم عشقي لك من
حبر مدادي أجمل الصور
أخط عليها حروفي..
تفوح من صليلها..
أذكي نسائم العطر
أحبك أغنيها على
موسيقى رذاذ المطر
أحبك حبيبي



من أنا بعدك؟

حطام إحساس مبعثر

أنفاس متناثرة...

كنت أنت.. كنت أنا

بين الكاف والنون

ضاع السكون..

روح تحتضر بين

أنين الحنين

ولحن الشجون

كأوراق متطايرة

عكس الرياح

نسيم أيلول

يداعب هسيس

الفؤاد...

لوحة عشق لقصة

قديمة..
ألوانها مركبة
سماؤها رمادي حزين
لا برد.. لا مطر..
سيل عبر..
رعدة الضياع تختفي
خلف ذاكرة الصور..
فكر شارد..
عينان ذابلتان..
دوائر السهاد..
تحكي ليالي من السمر
قلم يخط مدادًا أسودَ
ينعى غيابك المستمر
عبر حفيف أوراق الشجر
أرسلها إليك كل ليلة
عبر سنا القمر..

رسالة شوق لقلبي قهر
أترك قرأت الخبر؟
أترك ما زلت لرسمي تتذكر؟
أنا من بعدك..
أطياف صور..



رسالة شوق

إليك أنت.. نعم أنت
كيف أقولها.. أكتبها
يحرقني الشوق إليك
أنظر إلى المرأة أتلمس
آثار أصابع حانية جاست
يوماً فوق ملامحك
هدأت بهمس روحك
أعطي وجهي بيدي
أستنشق أنفاسك
أسترجع ما بقي منها
على جدار رثي..
إني حبيبي أنا العاقلة المجنونة
يدفعني شوقي جرياً إليك
أصرخ بأعلى صوتي.. أنت لي

أنت لي.. رغم الحواجز..
رغم القيود.. رغم العالم كله
أنت لي..
في أثناء غيابك حبيبي تتسع خريطة
الشوق في جغرافيا الروح
تضيق مساحة العتاب
لأني أعرف جيدًا طعم بكاء الأشياء
المخلفة وراء الغياب..
أعرف أن الحزن يصفد أبواب الحلم
أعرف أن الغياب له وجهان لعملة واحدة..
الشوق والحنين..
كلاهما طعمه شديد المرارة والملوحة
لكني أدرك أنني عند اشتياقي إليك
تتركز كل أفكاري.. تهرب مني إليك
يشدني الحنين ولهفة الشوق إليك
حتى إذا جاء الليل جاءت معه نسائم
الاشتياق.. لتزفني إليك..
يا من ملكت قلبي ومهجتي

يا من عشقتك وملكت دينتي
سأخبرك سرّاً عن مدى شوقي إليك
عندما أتجاهلك لأخطائك..
تأتي أصوات من الخلف تذكرني
بأني أحبك..
تهمس لي بكل خبث..
كفأك كذباً فالحنين يمزقك..
فاعلم يا حبيبي..
إذا أحبك مليون.. فأنا منهم!
إذا أحبك واحد.. فهو أنا!!
إذا لم يحبك أحد..
فاعلم أي مت!!



اغضب

اغضب كما تشاء..
ارعد كبرق الشتاء..
كسر الصمت وحبال الجفاء..
امسح من ذاكرتك كل النساء..
اعبث في حروفي
شهادة ميلادي..
بعثر كل أوراقى..
أنت حبيبي حتى
لو كسرت قيودي
أذبت تجبر كبريائي
حتى لو هجرت أنفاسي
لم تداعب إحساسي

أنت لوعة شوقي

بركان عشقي

أنت حبيبي



أعتذر...

لقلبك الحزين مثل غسق الليل
عن الكلمات التي سطرتها..
الحماقات التي ارتكبتها..
عن كل اللحظات التي قضيتها
بعيدة عنك..

عن حروف كتبتها قصيداً
دونك أنت..

أعتذر...

عن كل ابتسامة لم تكن لك..
عن نبضات لم أبح بها لك..
عن صمتي في لحظات شوقك
التي كانت لي..

لم أشاركك إياها!

أعتذر..

عمّا كتبته عنك لحظة

انكساري...

وكلمات تاهت مني لك

عند لقائي..

من أجل كل هذا..

وأشياء أخرى مرّت

بخاطري..

أتيت أقدم اعتذاري

أعتذر...



هيام الروح..

طاف بي الشوق والحنين
بين جدران الفؤاد.. ألملم ما بقي
منك.. مني وذاك الأنين..
فلا تنتظر مني أن أموت واقفة
كشجرة..
فلا عودي غصن شجرة جافة
ولا قدماي عالقتان بالأرض
كجذوع شجرة قديمة..
أعرف أنك تشتاق إلي..
لكنك تقرأ خلسة..
تخاف أن يفضحك شوقك
فتسارع إلي..



حلم بلا ليل

حلم بلا ليل فيه أنا
وينقصني منه الجناح لأطير
وأنا حيثما اتجهت أنا
كل شيء يذكرني بأني أنا
كلما رأيته امتلأت بالشوق
وكففت عبارات العشق
من أنا في حلم ليل في غيابك؟
غريب يسكن الجسد الجميل
وطائر يغرد إليّ حيناً
حبيتي.. فلنبق معاً
أحبك.. وتحبيني
أحب نجاك وسرك إليّ
وبوحك.. وهمسك إليّ
لكن لا تفعلني معي مرة أخرى

لا تسردي إليَّ سرّك
ليس لي في الذكريات عنوان
وفي طفولتي صور مبعثرة
ورسومات بلا ألوان..
خذي من يدي
ونبقى معًا
ونحجر الأنين والشجن
وننثر أريج الزهر
على الجنبات وفوق
أوراق المحن
تدوس أقدامنا على
عثرات الزمن
فلنبقَ معًا



ندم

وآه من الندم..
كم أحرق من كيان!
وهذ أنفاساً.. وأسكنها السقم!
شل التفكير!
وشحبت منه الوجوه
أسهر الجفون
فبات القواد يتحسر
والشعر ينطق ألف حرف
يبتدئها بـ «ليت».. و«ليت»..
لكن.. هيهات أن يعود
الزمن
لاقتلعت الأنين من بركان
الحنين
وشدوت كالطائر الحزين

يشدو لحن العدم
آه من الندم..
ومن وجع..
ومن ألم..
أنهك إحساسي
وإن شئت قل: «قتلني»!
فلم أعد أقوى
ولم أعد أكتب فيك
حروفي
وقصيدي في الندم
يصيبها العقم
لا ملاذي يدثري..
ويواسي هيب حسرتي
ولا أناملني تخط أسطرًا
تفرغ في طياتها نغم
الندم



دار بسمّة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمّة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغربية والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا -في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة- نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمّة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



المحتويات



7	الإهداء.....
8	امرأة ما!!.....
10	دعني أحبك.....
12	قالوا عني.....
16	عزّ الخطاب.....
19	كبرياء الشوق.....
21	ماذا لو.....
23	هواك قاتلي.....
25	آمالي.....
27	ليل الغياب.....
29	إلى ولدي.....

31	يا شوق
34	كرمة جراح.. وثمار تين يابس
37	أيادي الشجن
41	همس
44	غروب
47	أنثى نائرة
49	يا سيدي
51	ضحيج الصمت
53	سأكتب إليك
58	عزف
61	مساء الأمل
63	يومًا ما
66	عتاب زمن
69	هلوسات شوق
71	ماذا لو
73	ارتواء
75	هذا المساء
79	في هواءك

82	جنون.....
84	من أنا بعدك؟.....
87	رسالة شوق.....
90	اغضب.....
92	أعتذر.....
94	هيام الروح.....
95	حلم بلا ليل.....
97	ندم.....



نبذة عن المؤلفة

- العمر 44 سنة.
- إجازة في القانون الفرنسي.
- فاعلة جمعوية وناشطة في المجتمع المدني.
- حاصلة على ثلاث دكتوراة فخرية في الأدب، وعدة شهادات قيمة على المستوى المحلي والعربي في الواقع. وأيضا في مواقع التواصل المختلفة.
- رئيسة مجلات أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- كاتبة عامة لجمعية التراث لتنمية الصناعة التقليدية بالمغرب.
- ناشطة نقابية بالاتحاد المغربي للشغل.



أ. حياة مصباح

من الكتاب

لا أنام حين يتوسد القمر كف السماء
ولكن أنام حين يأخذني الحنين
بين حكايا الحنين وشوق تفض عذريته
أنياب المسافة وأحلام بعثرت على طريق
الأمانني...



● Bassmabook
● 0021277181493
● Contact@darbassma.net